

كتاب: الحدود

حد القذف

متن الغاية والتقريب

أكاديمية الإمام الذهبي  
للعلوم الشرعية

مسار

الفقه

الشافعي

المحاضرة  
الخامسة

السنة الثالثة - الفصل الدراسي الثاني

د. محمد عبد العزيز السيد

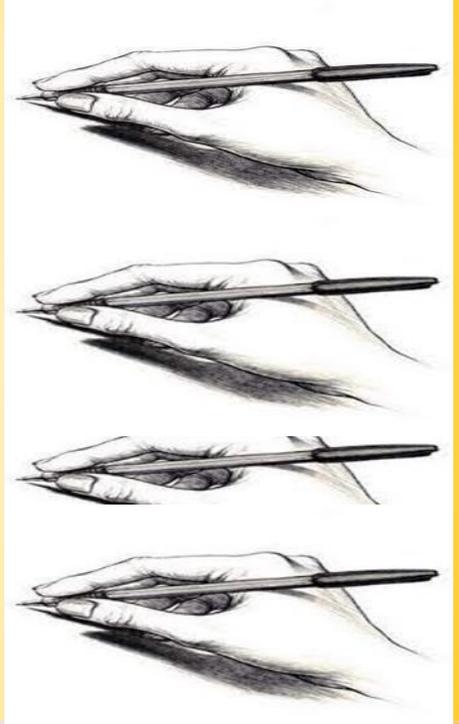
# محاوَر المحاضرَة

تعريف القذف

حكم القذف

شروط إقامة الحد

الحد، وما يدروؤه.



مبطل الغاية والتقية

(في الفقه الشافعي)

مجلد تبييض من مؤلفات

عقائد ابن تيمية

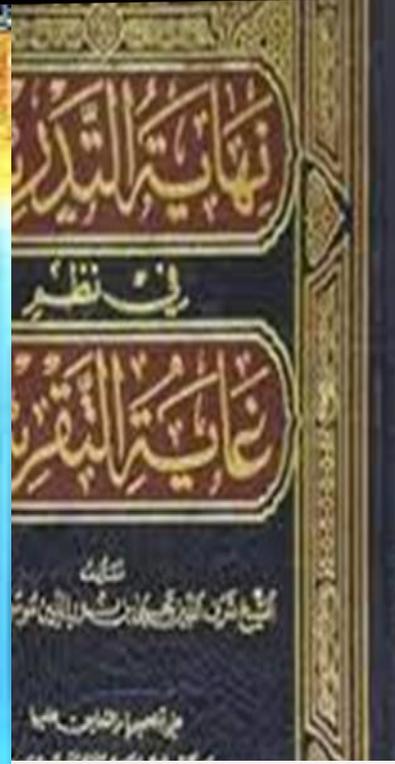
المؤلف المشهور من أمراء المسلمين

الطبعة سنة 1413 هـ

مكتبة دار الفقه

ساحة الميادين

طرابلس ليبيا





القذف

لغة واصطلاحًا



## القذف لغة

الرمي بالشيء مطلقاً، ومنه:

القذف بالحجارة وغيرها، ثم استعمل في الرمي بالمكارة واستعير له اسم الرمي لأنه إيذاء بالقول.

## القذف اصطلاحاً

رمي مكلف، حرّ، مسلم، محصنٍ بنفي نسب أب أو  
بزناء، أو لوط.

## • حكم القذف:

• عن أبي هريرة \_ رضي الله عنه \_ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اجتنبوا السبع الموبقات. قيل: يا رسول الله، وما هن؟»

• قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» متفق عليه



القذف كبيرة عظيمة

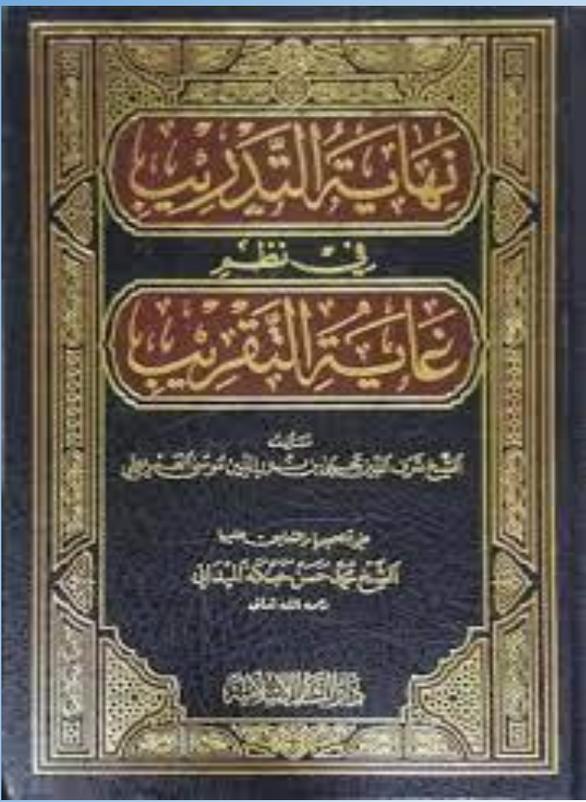
# عقوبة القاذف

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٤)﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥)﴾ [سورة النور]

رد الشهادة

الجلد ثمانين جلدة

التفسيق



قال شرف الدين يحيى بن نور الدين موسى  
العمريني الشافعي في نهاية التدريب:

إِذَا رَمَى الْإِنْسَانُ شَخْصًا بِالزَّنَانِ ... فَقَادِفٌ وَحَدُّهُ تَعَيْنَا

# الحقوق في الشريعة

حق  
للعبد خالص

حق مشترك  
وحق العبد أغلب

حق  
للله خالص

حق مشترك  
وحق الله أغلب

# شروط إقامة الحد

**ثلاثة شروط في القاذف:**

١ - أن يكون بالغاً.

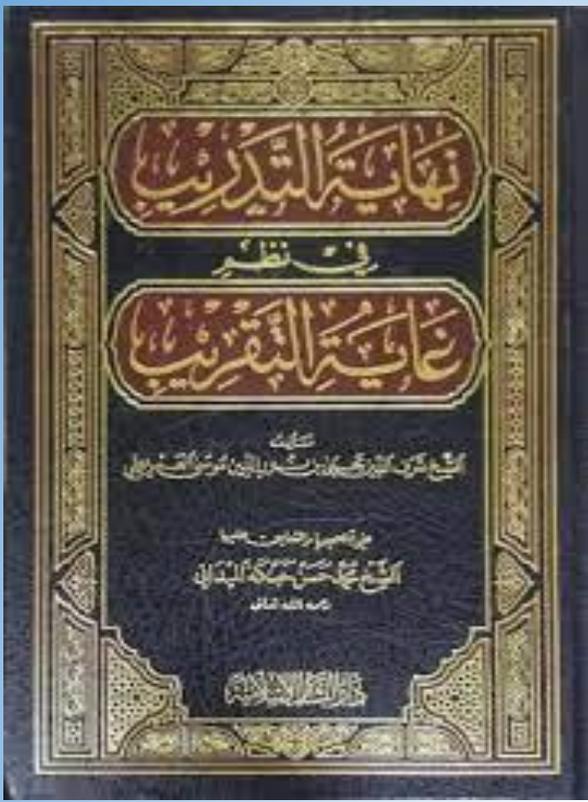
٢ - عاقلاً.

٣ - وألا يكون والدًا للمقتول.



## ستة شروط في المقدوف:

- ١ - أن يكون مسلمًا.
- ٢ - بالغًا.
- ٣ - عاقلًا.
- ٤ - حرًا.
- ٥ - عفيفًا.
- ٦ - طالبًا لإقامة الحد.



قال شرف الدين يحيى بن نور الدين موسى  
العمريطي الشافعي في نهاية التدريب:

وَلَا يُجَدُّ وَالِدُ الْمُقْدُوفِ ... بَلْ غَيْرُهُ إِنْ كَانَ ذَا تَكْلِيفٍ  
وَالشَّرْطُ مَع تَكْلِيفِهِ أَنْ يَقْدِفَا ... حُرًّا عَفِيفًا مُسْلِمًا مُكَلَّفًا



صيغ القذف

صريح

كنائي

تعريض

**اللفظ الصريح:** الذي لا يحتمل إلا القذف مثل أنت زان.  
**اللفظ الكنائي:** الذي يحتمل الزنا وغيره مثل: يا فاجرة  
يا فاسقة، لا تردين يد لامس.

**التعريض:** اللفظ الذي يفهم منه القذف بغير وضعه،  
مثل: أما أنا فعفيف، ولست زان، ولا أمي زانية.





التعريض



اللفظ الكنائي



اللفظ الصريح

لا يقام به  
الخط

يدراً الحد إن  
أقسم أنه ما  
أراد الرمي

يقام به الحد  
إجماعاً

# حد القذف

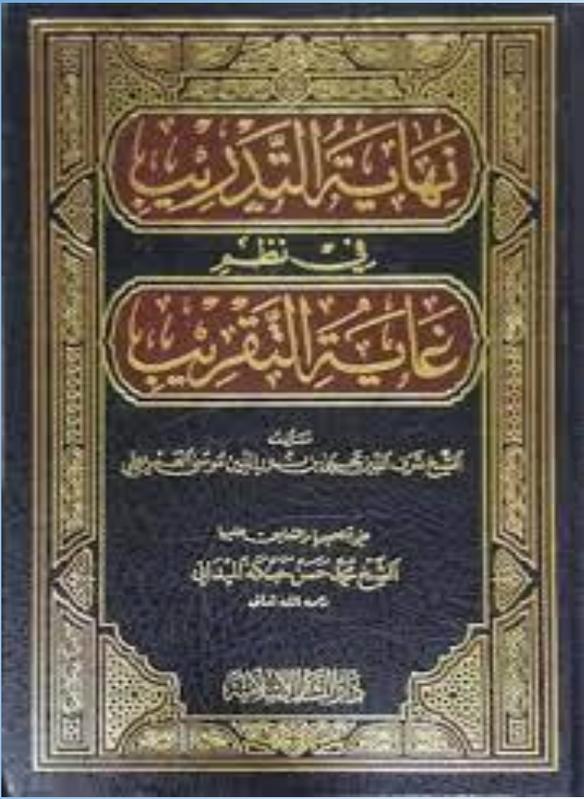
فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ  
أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ  
فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ  
مَا عَلَى  
الْمُحْصَنَاتِ مِنَ  
الْعَذَابِ

حد العبد

أربعون جلدة

حد الحر

ثمانون جلدة



قال شرف الدين يحيى بن نور الدين موسى  
العمريطي الشافعي في نهاية التدريب:

فَيُجَلِّدُ الرَّقِيقُ أَرْبَعِينَ... وَكُلُّ حُرٍّ ضِعْفُهَا يَقِينًا

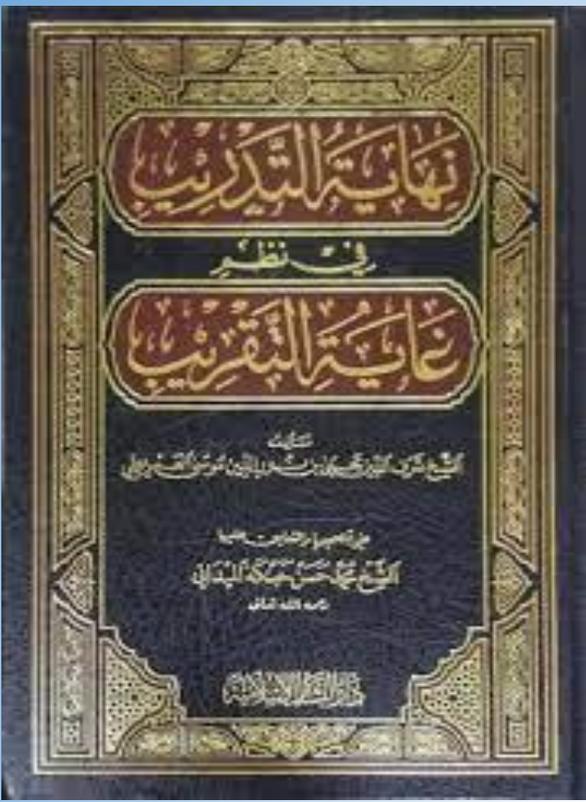


# يسقط حد القذف

البينة

عفو المقتدوف

لعان الزوج



قال شرف الدين يحيى بن نور الدين موسى  
العمري الشافعي في نهاية التدريب:

وَلَا يُجَدُّ حَيْثُ يَثْبُتُ الزَّيْنَانَا ... وَلَا بِقَدْفِ زَوْجَةٍ إِنْ لَاعَنَا

والحمد لله أولاً وآخراً

للعلوم الشرعية

وإلى لقاء آخر بإذن الله تعالى